

٠٣٧٦.٠٢.٠٢٨٢

مسودة قصيدة لخليل توما، ثمانينيات القرن العشرين

القرن العشرين، مسودة قصيدة مكتوبة بخط يد خليل توما في ثمانينيات
خاطب فيها الأرض والوطن.

لجنت لا يعرف زينة الجبل
لجنت الصيف الكحل
والجبال في القوق يتبدل
وتسعدت الدنيا راحات تصل
لكنكم ما لربنا من حيلة في انما هي الظلمات
وما ينس؟ ان الى صبا؟

منه عذير حريق
منه متبارك الله في الرقعة
حين علم الحق البحر لنا رقيقه
رغبت من بارئ العنبر في هجره
لتم القبة في خرافات السامع المجدد زكوه
وحسنه تنويعا طقت جديده

كانت من عالم انما الى ارض الكديعه
زينة ارضها رقيق وروا ذببت شريعه
الكلنا احسنهم ، احسنهم زينة هذا
الوقت لا يدر جوده
لكنه يغلي له احطار حاد الى الله
انك الفاضل انظر بلغة الشعب الخبيثه
لم تبدل راسك تملك النعام
كلنا جاهدنا الرضا في ارض السلم راحا
ضمت فجلبي وحالت [هات لي مثل قدامي] [١١]
بانعامه

لا خفد للمعبد
 قد ان ان تعد
 في الزمان المحمد
 وسفل المعبد
 بلم بأركود
 والوفا تركب
 تسير المود
 قد تمام من قد
 في الغضا قرناه
 والنار في المعبد
 وطفلة المعبد
 عاهد المعبد



حد للصفار
 حد للصفار

انك انت في الوجه الحافي بسم الله الرحمن الرحيم
 نعت اجالهم يا ايها النعم الذي يورق
 الشما را من الودع لا بعد بجر كيتي ليد
 دارك في سند فم الحلي
 كما مع سر تعرف اللى هي اي جمان سابقتي
 لا ولا الشما هي ايم ارجح مسجتي... ثم العود في الكات

سبحك يا شفي و شفي من هفتاله
لعم التيمم من هفتاله هفتاله
والا في هفتاله الشيطان في النار الحينه
ابحش آتو ن دانو شم افند حطيله في نور الكون
هل تا هفتاله يا رب ام ان الهنا يا اذهلت
هفتاله اخدي نينا ريني يسود احوالنا يا اكل
ما خدي لكا بان هفتاله خيري يوقد في هفتاله
عن الهفتاله
عن الهفتاله

ما تيسر خذو سلام و بوق الهفتاله
الهدى آتو ن دانو شم افند حطيله في نور الكون
ابحش آتو ن دانو شم افند حطيله في نور الكون
هل تا هفتاله يا رب ام ان الهنا يا اذهلت
هفتاله اخدي نينا ريني يسود احوالنا يا اكل
ما خدي لكا بان هفتاله خيري يوقد في هفتاله

استقصا جيدا الى ان لا ينفصل .
فهل ان تكون الشئ كما عده تتر
أدنا هفتان .

فهل ان تزداد الريا في تلك الزمان المراه
وتلكم العابة الغزاة الطريده

وحمل ان يتاجا الحاد بالعاصمه
تكون قد تغيرت معالم الساعات والاعمال
اكون قد احدثت كل شئ .

من خلق العيون من صدر موسى كالآخرة
فهل خلق الشجر تلك الطريقه حاجينا وماريا
مديني الحجر

يعرض حواضر الحقل
وما انت الجذوع والخراب اسرة
وما انت الحقل

من الذئاب آحنه

من خلق العيون من صدر موسى
وحيد الارواح في الكهوف
من سرى النيران من حقايقه السيف

ما ديت يا سول لم تحبني
خبرفت انك حقتل يا عابري
ماحت لك زنديك احصار
والقمة فقتل لم يترك احل
وتشردت

داره طليع الذئب يعوي
والخيل تعلق تحت حماره والخابر حنين
وانا رجل تغور في حذر لذيد
ما تركونا يا كرام الفالحين
حرقنا كحاشات في لعليل ساق
فيل انوار الحوت في الريح الدخيل
حماركم حمار حلالكم - وحرنا حائنين اا

ما ديت يا سول لم تحبني
خبرفت انك حقتل يا عابري
هو سام وتطل في ملكوت كحل النخلة
خدي اسلار سيد في اسكال
ما ريد يديك
احم تراهم نعلوك وشيد في وله اليل
وشيد في وله اليل

احدت ما ندي و ناري اليتاني

والذي به بلادها

و كرميت الكباري و اخذني تعالوا لموت

في الليل الغريب لك الرحيم

هذا دعي تنفعلوا و خذت مني لكم دعي

ناري لكم ناري لكم

لم يستجب احد قفرت الى النفاذ و المداخلة و المداخلة

لم يستجب احد من الفقراء ما نوا جلعاسد المفقير

حققت لموت العظام لم يبق و نفيتم فيكم من ربا

اورها فانتم قفرت اجازو لكم كورن النوا

احدت ما ندي

و كرميت الكباري و اخذني تعالوا انم زخم القذا

درجيت ما ن انما نرياد . دينا كونا سترهم العذرا

حول المائدة